Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أظن ذلك . . ولكنى تعودت على كل شىء هنا . . اننى فى بعض الأحيان أنهض من النوم وأجد الدماء تسيل من يدى . . ولا أعرف السبب . . وأحيانًا أجد النار تشتعل فى ملابسى . . ولكن فى معظم الأحيان أجد ملابسى تمامًا مثل ملابسكما .

ـ وكيف تجدين ملابسنا ؟

ـ مقلوبة . .

وينظر كل منهما إلى ملابسه فيجدها مقلوبة !

وضحكت العجوز وهى تنظر إليهما وقد ظهر عليهما الخوف .

فقالت لهما : أعرف ماذا يدور فى رأس كل منكما . لابد أنكما تقولان اننى أيضًا واحدة من هذه الأشباح . أنا كالشبح فقط . . ولكنى كائن حى مثل أى أحد . . وتعيسة مثل معظم الناس . . وشجاعة مثل أقل الناس . ولا أهاب الموت مثل الموتى !

ولكى يسمع الطبيبان قصة هذا الشبح قررا أن يبيتا ليلة أخرى وفى غرفة واحدة . جلس الاثنان فى السرير ينتظران قدوم الشبح . كل واحد منهما نظر إلى ناحية . . وأحكما إغلاق الباب والنافذة والدولاب . واتفقا على أن ينظر كل واحد منها إلى ناحية . . وعند منتصف الليل . امتدت يدان فى وقت واحد . . كل طبيب يحاول أن ينبه الآخر إلى أن الشبح قد جاء من ناحيته . ولكن أحدهما لا يحول نظره إلى الجهة الأخرى . . فقد رأى أحدهما فتاة بنصفها العلوى . . ورأى الآخر نصفها السفلى . . النصفان يتجهان إلى منتصف الغرفة . . ثم يلتصق النصفان وتصبح فتاة طويلة عريضة حزينة جامدة النظرة . . ثم تتجه إلى النافذة وتتلاشى وراء الستار . .

وطلع النهار عليهما ولم يناما . .

وجاءت العجوز تروى لهما أن هذه ابنتها . وانها كانت أجمل فتاة فى هذه المنطقة . وأنها تزوجت مدرس التاريخ الذى هجر التدريس واشتغل بتجارة الخنازير . . وكان يكبرها بعشرين عامًا . وكثيرًا ما قال له الناس انها ابنته وليست زوجته . وكثيرًا ما